بسم الله الرحمن الرحيم

٩

مكة المكرمة

أحمد عبد الغفور عطار

ت ٢٢٦٨١

وكبار القبائل ورؤساء أركان الحرب المرافقين للرئيس استقبالا حماسيا رائعا، ثم سعى الى الملك وصافحه وحياه واحتفل به احتفالا جد عظيم، وتبادلا عبارات التحية والمودة

وكان ابن سعود بطلعته المشرقة وقامته الطويلة الفارعة وزيه العربي موضع اعجاب مستقبليه، فقد علموا بطولته وشجاعته مما قرأوا، واطلعوا على فتح الرياض بأربعين رجلا، وخيل اليهم من قراءاتهم لتاريخ المرجل انه من غير طينة البشر، لذا فتح الرياض يعد من الأساطير.

ولشد ما سرهم أن يراه البطل العظيم نفسه بأم أعينهم، ويحتفوا به هذا الاحتفاء، ويطلعوا اليه بمعجبيه مفتونين بشخصيته.

وكان الاعجاب ~~وأعجب~~ روزفلت بابن سعود إعجاباً لا حد له، فلقد ملأته شخصية الزعيم العربي الأكبر، وقد طابق ما سمع عنه ما رأى الآن، بل ما رآه كان أعظم بكثير مما سمع، وقال له: كنت أود أن أجتمع بك قبل هذا اليوم.

ثم تناول الملك والرئيس الغداء، وبعد الفراغ منه بدأ حديثهما الخطير في جو يسوده الود والتقدير والإعجاب، واستعرضا فيه ما بين المملكة السعودية والولايات المتحدة من روابط كثيرة يحرص عليها الطرفان ويبذلان الجهد في سبيل المصالح المشتركة بينهما وتنمية الصلات الودية، وقال روزفلت: يجب أن يتاح لرؤساء العالم فرصة تبادل الآراء لكي يزداد تفاهمهم وتقدير كل منهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)